



كشفت صحيفة بريطانية أن الموساد الإسرائيلي (جهاز الاستخبارات الخارجية لدولة الاحتلال)، هرب عالها نوويا إيرانيا من بلاده إلى بريطانيا، بالتعاون مع المخابرات الأمريكية (CIA)، والبريطانية (M16).

ونقلت صحيفة "إكسبريس" عن مصادرها، الأحد، أن عملية تهريب الخبير النووي، الذي يبلغ من العمر 48 عامًا، وقعت في ليلة رأس السنة الميلادية الماضية، مشيرة إلى أن لديه معلومات تتعلق ببرناجح الأسلحة النووية الإيرانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الخبير الهارب ساعد في التخطيط لاغتيال عالم نووي إيراني آخر يدعى "مصطفى أحمد روشان"، في طهران عام 2012، مشيرة إلى أن الأخير كان مسؤولاً في منشأة ناتانز لتخصيب اليورانيوم.

ولقي "روشان" مصرعه بانفجار قنبلة، قام راكب على دراجة بلصقها في سيارته، ما أدى إلى مقتل سائق السيارة أيضا، واسمه "رضا قشقاوي"، بحسب "إكسبريس".

وعن تفاصيل عملية التهريب، أوضحت المصادر أن العالم الهارب ساعدته عناصر من الموساد على الانشقاق عن الحكومة الإيرانية في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وأخرجوه عبر الحدود إلى تركيا، ومنها بدأت رحلته كلاجئ.

واعتمد التهريب على أزمة المهاجرين على الحدود مع تركيا، ليتم تهريب العالم الإيراني إلى فرنسا، قبل أن يحط رحاله في بريطانيا، على متن زورق مطاطي برفقة 12 مهاجرا إيرانيا.

وقطع العالم الإيراني أكثر من 4800 كيلومتر ليصل إلى ساحل قريب من مدينة كاليه بالشمال الفرنسي كعنوان لهييم كبير للاجئين من جنسيات مختلفة.

وهناك تلقفته الاستخبارات البريطانية والأمريكية وأبقت على انتقاله لشخصية لاجئ، وجعلته يتسلل بقارب مطاطي مع 12 لاجئا إيرانيا، عبروا الهانش إلى بلدة بمقاطعة كنت (Kent) الهطلة على البحر.

وبوصول العالم الإيراني الهارب إلى المقاطعة البريطانية، تم اقتياده إلى منزل أمن واستجوابه من قبل عملاء (CIA) و(M16) لمعرفة معلومات عن البرنامج النووي لطهران.

وأفادت مصادر الصحيفة إلى M16 لم ترد الظهور بهيئة المشارك في تهريب العالم الإيراني إلى بريطانيا، باعتبار أن لندن لا تزال تدعم الاتفاق النووي مع طهران، ولذا تم نقله جوا إلى الولايات المتحدة، التي أعلن سبق أن أعلن رئيسها "دونالد ترامب" الانسحاب من الاتفاق.

وأضافت "إكسبريس" أن استجواب العالم الإيراني أظهر أن طهران مازالت متمسك بشروط الاتفاق النووي حتى الآن، لكنها أعدت محطات، تقعان على بعد 150 ميلا من مدينة قم، ليكونا بمثابة تأهين لإعادة نشاطها بتخصيب اليورانيوم في حال انهيار الاتفاق النووي بالكلية.

وأشارت إلى أن إيران كانت قد أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن منشأة ناتانز النووية، واضطرت للاعتراف بأخرى، قرب من مدينة قم، في سبتمبر/أيلول 2009 بعد أن كشف عنها عملاء الاستخبارات الأمريكية.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات